الجرادي يطلع على الترتيبات النهائية لافتتاح مدرسة الطويلة

عدن/ خاص:

اطلع مدير عام مديرية صيرة بالعاصمة عدن، الدكتور محمود نجيب بن جرادي، على اللمسات النهائية لمشروع ترميم وتأهيل مدرسة الطويلة، وذلك تمهيدًا لافتتاحها واستئناف العملية التعليمية فيها خلال العام الدراسي القادم 2026/2027م، بعد توقف دام 14 عامًا.

ورافق الدكتور بن جرادي خلال الزيارة مدير إدارة التربية والتعليم بالمديرية عبدالله باذقيل، ومدير الأشغال العامة والطرق رفيق خان، ومديرة المدرسة افتكار عبدالله.

واستمع بن جرادي من مدير المشروع المهندس جمال باسبع إلى شرح مفصل حول مستوى الإنجاز، الذي بلغت نسبة التنفيذ فيه 90 %، ولم يتبق سوى بعض اللمسات النهائية تمهيدًا لافتتاح المدرسة رسميًا.

ويشمل المشروع - الذي يأتي بتمويل من السلطة المحلية بالعاصمة عدن - أعمال ترميم وتأهيل المبنى بما يحافظ على طابعه المعماري القديم، إلى جانب تأهيل الصفوف الدراسية، وتنفيذ أعمال الكهرباء والطلاء، وبناء حمامات جديدة، وإنشاء مختبر للطلاب، بالإضافة إلى أعمال رصف بالإنترلوك في الساحات الخلفية.

وأكد بن جرادي أهمية المشروع في تعزيز القطاع التعليمي بمديرية صيرة، وضرورة استكمال كافة التجهيزات اللازمة لافتتاح المدرسة واستقبال الطلاب مع بداية العام.

تحضيرية المجلس التنسيقي والتوافقي بسقطرى تعقد لقاءً مع ممثلي الاتحادات ونقابة العمال

سقطرى/ خاص:

عقدت اللجنة التحضيرية للمجلس التنسيقي والتوافقي بمحافظة أرخبيل سقطرى، أمس، برئاسة وكيل المحافظة - رئيس اللجنة التحضيرية، العميد الركن صالح علي سعد السقطري، لقاءً تشاوريا مع ممثلي الاتحادات ونقابة العمال، ضمن سلسلة اللقاءات الهادفة إلى الإعداد لتأسيس المجلس وتعزيز الشراكة المجتمعية.

وناقش اللقاء عدداً من القضايا المتعلقة بمصلحة المحافظة، واستمع إلى آراء ومقترحات ممثلي الاتحادات ونقابة العمال بشأن آليات تعزيز التعاون والعمل المشترك، بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية.

وأكدت اللجنة التحضيرية أن المجلس التنسيقي والتوافقي سيشكل إطارا داعما للسلطة المحلية، يهدف إلى توحيد الجهود وترسيخ الحوار والتوافق بين مختلف المكونات، فيما عبر المشاركون عن دعمهم لجهود اللجنة وحرصهم على إنجاح المجلس وتحقيق أهدافه في خدمة محافظة أرخبيل سقطرى.

في أربعينية فقيد الوطن الكبير الرئيس عبدربه منصور هادي

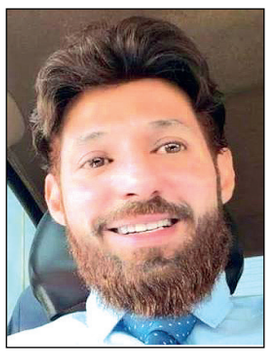

فراس اليافعي

حلت في السادس من يوليو أربعينية رحيل الرئيس عبدربه منصور هادي، رحمه الله، بعد أربعين يومًا على مغادرته الدنيا، فيما لا تزال سيرته حاضرة في ذاكرة اليمنيين، بوصفه أحد أبرز رجالات الدولة الذين ارتبطت أسماؤهم بمرحلة مفصلية من تاريخ اليمن الحديث، وهي مرحلة حفلت بالتحولات الكبرى والتحديات غير المسبوقة.

تولى الرئيس الراحل قيادة البلاد في ظرف استثنائي بالغ التعقيد، كانت فيه الدولة تواجه أزمات سياسية وأمنية واقتصادية متشابكة، إلى جانب حالة من الانقسام والتوتر ألقت بظلالها على مختلف مؤسسات الدولة. وفي خضم تلك الظروف، حمل مسؤولية وطنية جسيمة، وسعى، وفق رؤيته وما أعلنته سياساته، إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة، وترسيخ المسار السياسي، في وقت كانت فيه الأحداث تتسارع بصورة غير مسبوقة.

وشهدت تلك المرحلة محطات مفصلية، في مقدمتها مؤتمر الحوار الوطني، الذي مثل محاولة لإيجاد رؤية جامعة لمستقبل البلاد، قبل أن تدخل اليمن في منعطفات سياسية وعسكرية عميقة، ما تزال آثارها ممتدة حتى اليوم. وستظل تلك الحقبة، بما حملته من نجاحات وإخفاقات، موضع دراسة وتحليل من قبل المؤرخين والباحثين، بعيدًا عن الانفعال وقريبًا من الإنصاف الذي يقتضيه حكم التاريخ.

لقد أثبتت تجارب الأمم أن القادة الذين يتولون المسؤولية في أوقات الأزمات الاستثنائية يواجهون قرارات معقدة وخيارات صعبة، وتبقى أعمالهم خاضعة لتقييم الأجيال وتعاقب الأحداث. ومن هذا المنطلق، ستظل تجربة الرئيس عبدربه منصور هادي جزءًا من السجل السياسي لليمن الحديث، بما لها وما عليها، في إطار القراءة الموضوعية التي تنشد الحقيقة وتستخلص العبر.

وفي أربعينيته، فإن استذكار الراحل لا ينبغي أن يكون مناسبة لإحياء الخلافات، بل محطة للتأمل في واقع وطن أنهكته سنوات الحرب والانقسام، وتجديد الإيمان بأن مستقبل اليمن لا يمكن أن يُبنى إلا بالحوار، وسيادة القانون، وتعزيز مؤسسات الدولة، وترسيخ قيم التعايش والعدالة، بما يحفظ كرامة الإنسان ويصون وحدة المجتمع.

نسأل الله تعالى أن يتغمد الرئيس عبدربه منصور هادي بواسع رحمته، وأن يغفر له، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه بحسب ما اجتهد فيه، وأن يلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان.

كما نسأل الله أن يحفظ اليمن وأهله، وأن يرفع عنهم ويلات الحرب والمعاناة، وأن يهيئ للبلاد طريقًا يقود إلى الأمن والاستقرار والتنمية، وأن يجمع أبناء الوطن على كلمة سواء، ويجعل مستقبل اليمن أكثر أمنًا وازدهارًا للأجيال القادمة.

رحم الله الرئيس عبدربه منصور هادي، وأحسن مثواه، وجعل ذكره مناسبة لاستلهام دروس التاريخ، وتعزيز قيم المسؤولية الوطنية، والعمل المخلص من أجل وطن يتسع لجميع أبنائه، تسوده المحبة والعدل والسلام.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1

التقى السفير الكوري..

والاستقرار، فضلا عن مساهمتها الانسانية والتنموية، ودورها المسؤول في مجلس الأمن، ورئاستها للجنة العقوبات الخاصة باليمن، وجهودها المشهودة في حماية الأمن والسلم الدوليين.

وتطرق رئيس مجلس القيادة للمستجدات المحلية وجهود الحكومة للوفاء بالتزاماتها الحتمية تجاه المواطنين والمضي في برنامج الإصلاحات المالية والإدارية والمؤسسية، وانعكاساتها الايجابية على الاوضاع العامة في البلاد، والدعم الدولي المطلوب للبناء على هذه النتائج وتحويلها إلى تعاف اقتصادي مستدام.

ونوه فخامة الرئيس في السياق بالدعم الأخوي الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لإنجاح برنامج الإصلاحات الاقتصادية والتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

كما تطرق رئيس مجلس القيادة الى الخروقات الايرانية المتكررة للسيادة اليمنية، التي كان آخرها الاقدام على تسيير رحلة جوية مباشرة إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية، في تحد صارخ لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات الاممية.

واكد رئيس مجلس القيادة ثقته باستمرار الدور الكوري الفاعل داخل مجلس الأمن ولجنة العقوبات، بما يضمن التنفيذ الصارم للقرارات الدولية، فضلا عن استمرار دعم الجهود الرامية إلى تشديد الرقابة على الانتهاكات الإيرانية، وتعزيز الإجراءات الدولية الهادفة إلى تجفيف مصادر تمويل وتسليح المليشيات الإرهابية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي.

ناقش مع نواب..

والتطورات الميدانية في مختلف الجبهات.

كما اطلع على خطة قيادة المنطقة لتنظيم الجوانب الإدارية والميدانية، وتطوير الأداء المؤسسي لتعزيز الانضباط، والارتقاء بالعمليات التدريبية والتأهيلية لمنتسبي القوات المسلحة، إلى جانب تدارس أبرز التحديات والمتطلبات المرتبطة بالمرحلة الراهنة.

وتناول اللقاء الجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار، وتأمين المنافذ والمناطق الحدودية، ومواصلة التصدي لاعتداءات واستفزازات مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وإفشال محاولاتها الرامية لزعزعة السكينة العامة.

ووجّه المحرّمي برفع الجاهزية القصوى والاستعداد الدائم في جميع الفروع والقطاعات العسكرية والأمنية، وتعزيز التدابير الوقائية إلى أعلى مستوياتها لمواجهة أية تهديدات محتملة والتصدي الحازم لأي تصعيد حوثي.. مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية والأمنية ضمن غرفة عمليات موحدة؛ بما يضمن تكامل الأدوار، وسرعة الاستجابة، ورفع كفاءة حفظ الأمن وحماية المكتسبات الوطنية.

وأشاد المحرّمي بالتطور الحاصل في تعزيز البناء المؤسسي والجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة المنطقة العسكرية الرابعة..مثمناً مستوى الانضباط وروح المسؤولية والتضحيات الجسيمة التي يسطرها الأبطال المرابطون في ميادين الشرف، ومؤكداً دعمه الكامل لتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها القوات المسلحة.

من جانبه، عبّر اللواء حمدي شكري عن شكره وتقديره لعضو مجلس القيادة عبدالرحمن المحرّمي، على اهتمامه ومتابعته المستمرة ودعمه المتواصل لقيادة المنطقة..مؤكداً أن أبطال القوات المسلحة في مختلف الميادين على جاهزية كاملة وكفاءة عالية لتنفيذ الأوامر، وبذل التضحيات الغالية لحماية المكتسبات الوطنية وصون أمن واستقرار الوطن بكل إخلاص واقتدار.

من جهة أخرى استقبل عضو مجلس القيادة الرئاسي القائد عبد الرحمن المحرمي، أمس، عدداً من نواب الوزراء في الحكومة للاطلاع على سير الأداء في عدد من القطاعات الحكومية، والجهود المبذولة لتفعيل الأداء المؤسسي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وضم اللقاء كلاً من: نائب وزير الأوقاف والإرشاد أنور العمري، ونائب وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد سريع باسردة، ونائب وزير العدل الدكتور سعد محمد سعد، ونائب وزير المياه والبيئة مجاهد بن عفرار.

وفي اللقاء، استمع المحرمي من نواب الوزراء إلى شرح مفصل حول سير العمل في وزاراتهم، وأبرز الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى الخطط المستقبلية الرامية إلى تطوير الأداء وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجه سير العمل اليومي.

وشدد المحرمي على أهمية مضاعفة الجهود للارتقاء بالأداء الحكومي، وتعزيز التكامل والتنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، والاستجابة الفاعلة لأولويات المرحلة الراهنة.

ووجه القائد المحرّمي بضرورة ترسيخ مبادئ العمل المؤسسي، ورفع كفاءة الأداء الإداري، وتطوير آليات المتابعة والتقييم، بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة تنعكس إيجاباً على حياة المواطنين وتعزز من فاعلية المؤسسات الحكومية.

كما أكد المحرّمي حرص مجلس القيادة الرئاسي على دعم جهود الوزارات ومؤسسات الدولة، وتذليل الصعوبات التي تواجهها، بما يمكنها من تنفيذ مهامها واختصاصاتها بكفاءة واقتدار، وبما يخدم المصلحة العامة ويعزز مسار الإصلاحات الحكومية.

من جانبهم، عبّر نواب الوزراء عن شكرهم وتقديرهم لعضو مجلس القيادة الرئاسي القائد عبدالرحمن المحرمي، على حسن الاستقبال ومتابعته المستمرة لسير عمل الحكومة، مؤكدين حرصهم واهتمامهم بترجمة كافة التوجيهات والخطط ومواصلة الجهود لرفع كفاءة الأداء في وزاراتهم بما يلبي تطلعات الشعب.

العرادة يستقبل مسيراً..

تنفيذ المسيّر العسكري، استقبل عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مأرب، سلطان العرادة، أفراد القوة من أبطال شرطة المنشآت..مشيداً بما أظهروه من انضباط عسكري وروح وطنية عالية، وما يعكسه ذلك من مستوى الجاهزية والالتزام لدى منتسبي كافة الأجهزة الأمنية في أداء واجباتهم الوطنية.

كما أثنى العرادة على الجهود التي تبذلها شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات في تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار..مؤكداً أهمية الدور الذي تضطلع به في تأمين المنشآت الحيوية وحماية الشخصيات..مثمناً ما يقدمه منتسبو الأجهزة الأمنية من تضحيات في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار.

وتقدّم المسير العسكري، مدير إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بمحافظة مأرب العميد الركن علي دومان، بمشاركة ضباط وصف ضباط شرطة المنشآت.

وأكد العميد الركن دومان أن تنفيذ هذا المسير يأتي بالتزامن مع تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي والقتالي، وتخرّج عدد من الدورات التخصصية لمنتسبي شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات، في إطار خطة الإدارة الرامية إلى تطوير قدرات منتسبيها ورفع مستوى جاهزيتهم.

وأشار الى أن المسير العسكري يُعد جزءاً من خطة التدريب والتأهيل المستمرة التي تنفذها شرطة المنشآت، وتشمل برامج أمنية وشرطية وبدنية وميدانية، بهدف تنمية المهارات والقدرات المهنية لأبطال المنشآت، وتعزيز كفاءتهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية الأمنية بشرطة محافظة مأرب.

الخنبشي يشيد بالدور..

المؤسسة النوعية التي أسهمت في تعزيز مستوى الخدمات الطبية وتخفيف معاناة المرضى في مختلف مديريات حضرموت.

واستمع عضو مجلس القيادة، الى شرح حول أبرز المشاريع والبرامج الصحية التي تنفذها المؤسسة، ورعاية ودعم مراكز غسيل الكلى في مديريتي سيئون والقطن، إضافة إلى تنظيم وإقامة المخيمات الطبية التخصصية التي أسهمت في تقديم خدمات علاجية مجانية لآلاف المرضى وإجراء العديد من العمليات الجراحية النوعية.

كما تطرق اللقاء الى تدخلات المؤسسة في القطاع الصحي، وفي مقدمتها تشغيل مستشفى بابكر الخيري ومستشفى بضة بمديرية دوعن، إلى جانب قرب الانتهاء من تنفيذ مشروع توسعة مستشفى بابكر الخيري، بما يسهم في رفع قدرته الاستيعابية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمراجعين.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت أن تدخلات مؤسسة صلة للتنمية تمثل نموذجاً ناجحاً للشراكة بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني.. مشدداً على أهمية استمرار مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تلامس احتياجات المواطنين وتسهم في تطوير البنية الصحية بالمحافظة.

رئيس الوزراء : الحكومة..

تشغيل الرحلات الجوية من مطار صنعاء، وقدمت، بالتنسيق مع التحالف، حلولاً عملية تضمنت شراء أو استئجار طائرات جديدة، أو التعاقد مع شركات طيران، مع الحفاظ على استقلالية الخطوط الجوية اليمنية والإفراج عن أموالها المحتجزة في صنعاء، إلا أن المليشيا رفضت تلك المقترحات وأصرت على السيطرة على الشركة وإيراداتها، ثم واصلت تضليل المواطنين وتحميل الحكومة مسؤولية تعطيل الرحلات.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية أن المليشيا الحوثية لم تكتف بإفشال فرص السلام، بل واصلت انتهاكاتها بحق اليمنيين، من خلال احتجاز طائرات الخطوط الجوية اليمنية، واستهداف الاقتصاد الوطني، وقمع المواطنين، واعتقال موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني، وفرض الجبايات والإتاوات، وترويع القبائل، وتدمير البنية التحتية، الأمر الذي ضاعف معاناة الشعب اليمني وأدى إلى تعقيد الأزمة الإنسانية.

وأوضح أن ما تعرض له مطار صنعاء وميناء الحديدة والبنى التحتية كان نتيجة مباشرة لإصرار المليشيا على الزج باليمن في صراعات إقليمية وتنفيذ أجندات خارجية، بدلاً من تغليب مصلحة الشعب اليمني والاستجابة لفرص السلام التي توفرت خلال الفترة الماضية.

وشدد الدكتور الزنداني على أن الحكومة ما تزال تؤمن بأن السلام العادل والشامل هو الخيار الاستراتيجي لإنهاء معاناة اليمنيين، داعياً مليشيا الحوثي إلى التخلي عن نهج الحرب والعودة إلى طاولة الحوار والانخراط في عملية سياسية تضمن مشاركة جميع القوى الوطنية على أساس الشراكة والمواطنة المتساوية، بعيداً عن منطق القوة وفرض الأمر الواقع.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية، أن استمرار المليشيا في التصعيد العسكري وتهديد الأمن الوطني والإقليمي لم يعد مقبولاً، مشيراً إلى أن أي اعتداءات جديدة ستواجه برد حازم يكفل حماية الدولة والدفاع عن المواطنين، وفرض الأمن والاستقرار، بما يحفظ مصالح اليمن وأمن المنطقة، ويهيئ الظروف لتحقيق السلام الدائم الذي يتطلع إليه جميع اليمنيين.

الإرياني: أكذوبة "الحصار"..

وفق الآليات المعتمدة، بما ينسف بصورة قاطعة مزاعم المليشيا بشأن وجود حصار.

وأشار إلى أن الحكومة الشرعية تعاملت مع تلك الترتيبات بمسؤولية عالية، وعملت على إنجاح الهدنة، وقدمت العديد من التسهيلات والتنازلات انطلاقاً من حرصها على تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، رغم استمرار المليشيا في تقويض الاتفاقات، عبر فرض جوازات سفر غير قانونية، والاستمرار في نهب إيرادات المشتقات النفطية الواصلة إلى موانئ الحديدة وتذاكر الطيران، ورفض تخصيص تلك الإيرادات لصرف مرتبات الموظفين وفق ما نصت عليه التفاهمات، وتوجيهها لتمويل المجهود الحربي.

وأضاف الوزير " أن المليشيا الحوثية، وبدلاً من استثمار تلك التسهيلات في خدمة المواطنين، اختارت الزج باليمن في معارك عبثية تنفيذاً للأجندة الإيرانية، ووسعت منذ نوفمبر 2023 هجماتها وتهديداتها للملاحة الدولية، الأمر الذي أدى إلى استدعاء ردود عسكرية أفضت إلى توقف حركة الطيران بعد خروج مطار صنعاء عن الخدمة، وتعرض جميع طائرات الخطوط الجوية اليمنية الرابضة في المطار للتدمير".

ولفت الإرياني إلى أن الحكومة الشرعية كانت قد دعت مراراً إلى إخلاء الطائرات المدنية من مطار صنعاء، بما في ذلك أربع طائرات اختطفتها المليشيا أثناء نقلها للحجاج، حفاظاً عليها وتجنيبها أي مخاطر محتملة، إلا أن مليشيات الحوثي رفضت تلك الدعوات، متحملة بذلك المسؤولية الكاملة عن الخسائر الكارثية التي لحقت بهذا المرفق الحيوي وبالناقل الوطني.

وأكد وزير الإعلام أن مليشيا الحوثي تتحمل المسؤولية الكاملة عن توقف حركة الطيران في مطار صنعاء، وعن تراجع القدرة التشغيلية لموانئ الحديدة، باعتبار أن ذلك جاء نتيجة مباشرة لحروبها العبثية، وليس بسبب أي إجراءات اتخذتها الحكومة أو تحالف دعم الشرعية.. مشدداً على أن محاولاتها تحميل الآخرين مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع ليست سوى محاولة للهروب من مسؤوليتها عن تدمير هذه المقدرات الوطنية، واستغلال معاناة اليمنيين لتبرير مزيد من التدخل الإيراني وفرض وقائع جديدة خارج إطار الدولة ومؤسساتها الشرعية.

البرنامج السعودي لتنمية..

سعودي، كما قدم دعمًا للموازنة اليمنية بقيمة 1.3 مليار ريال سعودي لتغطية النفقات التشغيلية والرواتب، إلى جانب توفير المشتقات النفطية لتشغيل أكثر من 70 محطة لتوليد الكهرباء في مختلف المحافظات اليمنية، بالتوازي مع مواصلة تنفيذ مشاريع ومبادرات تنموية بالشراكة مع المنظمات الدولية والمؤسسات التنموية، بما يعكس نهجًا يقوم على تكامل الجهود وتعظيم الأثر، وصولًا إلى نتائج أكثر استدامة.

ويأتي الاجتماع، تجسيدًا لأهمية العمل المشترك بين شركاء التنمية باعتباره ركيزة لتعزيز الأثر التنموي، وتبادل الخبرات، وتنسيق الجهود بما يسهم في الاستجابة للاحتياجات التنموية.

يُذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، نفذ منذ تأسيسه، 287 مشروعًا ومبادرة في ثمانية قطاعات حيوية، شملت التعليم، والصحة، والطاقة، والمياه، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، والبرامج التنموية، وتنمية ودعم قدرات الحكومة اليمنية.